كياس بلاستيكية

ية وجثث حيوانية ومخلفات كيماوية وإشعاعية

جميعهم دون استثناء حفاظاً على سلامتهم.

ويضيف: يجب أن يحصل العاملون على توعيه وأيضا أن تتوفر لهم وسائل الحماية ويجب استخدام تقنية اليد الواحدة في تغطية الحقن وتوفير الحاويات الخاصة بالمخلفات الصلبة والسائلة والتميز لكل منها بعلامات مميزة.

يضاف إلى كل ذلك إتباع تطهير الجروح الناتجة عن وخز الإبر والأدوات الحادة ومراعاة توفير مواد التطهير والتخلص الآمن من معدات الوقاية الشخصية المستخدمة وتوفير الدعم والمشورة للمعرضين للإصابة.

ويوضح الدكتور سمير جباري أن المعرضين للإصابة من الطاقم الطبي وهو معرض باستمرار لأدوات لها قدرة على احتمال نقل العدوى. المرضى ويحتمل أن تكون بهم عدوى سهلة الانتقال ويحتمل أن يكونوا اكثر عرضة للعدوى نظراً لحالتهم الصحية.

أما المعرضون للإصابة وهم خارج المستشفى. فهم مرتادو المزابل العشوائية ومن يقومون بنبش بقايا الأجسام من الحيوانات، والمعرضون لأدوات حادة ملوثة تكون مهجورة، والأطفال الذين يعثرون على أكياس وأوعية للنفايات.

أندر وسيلة

افضل وسيلة للتخلص من المخلفات الطبية كما هو متبع عالمياً هو الحرق وهو اندر واقل الوسائل المعمول بها لدينا.

فالمحارق الموجودة غير عاملة وهي محارق ذات أسعار باهظة كما ترى ذلك وزارة الصحة.

وبخصوصية تحدث أحدهم حول قصة المحرقة التي بلغت تكلفتها ٤٠ مليون مارك ألماني والمتواجدة في المخا. ويقول" لا تزال في صناديقها منذ عام ١٩٩٤م ولم تستغل رغم ضخامتها وتطور أدائها وينصح بان يتم الاستفادة منها بدل شراء محرقة جديدة بحجمها".

وحسب المتحدث فإن أقل المحارق تكلفة قد تصل إلى ١٠٠ ألف دولار أمريكي وقد تم الحصول على محرقة المخا كمنحة من ألمانيا وقد فاته تذكر ما إذا كانت منحة مجانية أو فرضاً.

رأس المشكلة

الأزمة الكبرى أو رأس المشكلة انه وأثناء إجراء التحقيق لم تتضح ملامح الجهة المسؤولة عن رفع المخلفات الطبية فهناك من يرى أنها من اختصاصات وزارة الصحة.

بعض المستشفيات تتعامل مع هذه المخلفات كقمامة منزلية أو صبها في مجاري الصرف الصحي

●●●

المحرقة المتوفرة لإتلاف النفايات الطبية مجمدة والأسباب غامضة

لكن مسئوليها نفوا أن يكون ذلك من واجباتهم وأن دورهم فقط يقتصر داخل المستشفيات والرقابة على سير رفعها والبقية على جهات أخرى كأمانة العاصمة وحماية البيئة.

وفي قوانين دولية لذات المشكلة لم نعثر إلا على مسؤولية مشتركة بين جميع الجهات كل جهة بعمل اختصاصها دون تداخل.

الحل الأمثل

مؤخراً تم اقتراح تشكيل لجنه وطنية من جميع الجهات وربما تكون هي الحل الأمثل لاجل إدارة النفايات الطبية والخطرة ويتم التعين من قبل مجلس الوزراء مع وضع ميزانية تشغيلية وتعمل في إطار الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للمخلفات الخطرة وتطبيق اتفاقية بازل في اليمن المقرة من مجلس الوزراء.

اما مهام هذه اللجنة فتحدد في وضع سياسات استراتيجية في هذا المجال للمساهمين في إعداد القوانين والتشريعات والدلائل الإرشادية مع الوزارات الأخرى.

وتكون المسؤوليات كما يلي:

وزارة الصحة مسؤولة عن إدارة النفايات الطبية داخل مرافق الرعاية الصحية.

وزارة المياه والبيئة والسلطة المحلية تكون مسؤولة عن إدارة النفايات خارج مرافق الرعاية الصحية.

ويجب تعيين إدارة داخل وزارة الصحة لمكافحة العدوى وإدارة النفايات الطبية تكون لها مهمة التنسيق بين لجنة مكافحة العدوى وإدارة النفايات الطبية بوزارة الصحة ومرافق الرعاية الصحية في اليمن.

وتشكيل فريق لمكافحة العدوى مع مسؤول على إدارة النفايات الطبية مع وضع مهام ومسؤوليات أعضاء الفريق.